وجيه الرُقيات بالهفوف للوجيه الاجتماعي الحاج: علي بن الشيخ حسين الشبيث (سلمه ا)

تمهيد:

ذاكرتي في جمودٍ، وعقلي في هوانٍ، وكلماتي في مخاض ولادتها.. فالصرير صعبت دروبه، ولم يُسمع منه إلا بوح الوقت، ونخيل المكان والمكين!

نعم، المعاني في ديمومة تثاؤبها، وكم أرهقتها وأتعبتها حشرجة كلمة أو ثلاث؛ مُغلفة عطور خضابها قوة البيان وحلاوة التبيان؛متى ما تاقت طبق الثناء لأهله دون تملقٍ!

من هنا: احتويت عيون المارة، وربت على أكتاف الحارة، واتخذت المآقيَ كالسراج؛ فانسكب من الأقداح ماءٌ أجاجٌ!

حتى بانت روحي عن جسدي.. وجسمي مسجىً على تربة الحقيقة، وجدران الواقع، وأبواب الخيال!

فعلى خاصرة السماء أكتب دعوتي، وعلى همس الندى أعلن شوقي، وعلى أكف النقاء أخط اعتذاري وتقصيري في حق كل من كتبت.. فما أظنني سأصافح يد الطريق مرة أخرى!

ليكون نقطة الختام، وبداية المقام للآتي:

عالٍ في إيمانه، وصالٍ في بيانه، وجالٍ في تواصله لكافة أقرانه؛ وتكاد أي مناسبة تخلو من وجوده وحدوده!

يمتاز بحب معرفة الأنساب، ويحترم الأحباب، وماذا عساك أن تكتب لأجله وفصله؟

فسل عنه عنوان الدار، وشيخ الجوار؛ أوليس هو النجل الأكبر لوالده "حسين"؛ وحفيد جده الشيخ الزاهد "علي"؟!

بلى، هو شخصية تُرابية السلوك، طيبة (الفلوك)، وإذا ما اشتبهت عنه لكلامي، فتوقف عند مكتب حملة

الدباب، والجاسم، والشبيب، وغواص، وقل بصوتٍ رفيع مُجلجلٍ: أو تعرفونه يا آل مجلس الجبران والعباسية والبوخمسين والبحراني؟

طبت كما أنت يا وجيه عشيرتك بالمكارم، وتاج العوالم.. كما هو أنت بين إخوانك (منصور، وإبراهيم، ويوسف، وأحمد) وكذلك لأخواتك.. وأوصل اللهم دعاء ما كتبناه بالرحمة لجدك الشيخ الزاهد، ومُنجبك التقي العابد، ولسلالتك التوفيق والصحة والعافية (آمين يا رب العالمين).